

أسباب المسيرة الخضراء

Posted on 2019 ,6 ديسمبر



Category: **أعياد وطنية**

: بواسطة

المسيرة الخضراء هي تظاهرة جماهيرية نظمها الشعب المغربي في الخامس من نوفمبر العام (1975 م) الساعة العاشرة و النصف صباحا من ذلك النهار، حيث انطلق 350 ألف من أبناء المغرب في مسيرة سلمية، لتحرير الأقاليم الصحراوية، من وطأة الاحتلال الإسباني حاملين القرآن الكريم والأعلام الوطنية. أوقفت المسيرة الخضراء الاحتلال والاستعمار الأسباني لثلاثة أرباع قرن لهذه الأقاليم وتمكنت من تحقيق واستكمال وحدتها الترابية

فعاليات المسيرة الخضراء

خاطب ملك المغرب الراحل الحسن الثاني الشعب المغربي في مساء 16 أكتوبر/تشرين الأول 1975، داعيا إلى خروج 350 ألف متطوع في مسيرة للسيطرة على الصحراء الغربية، المتنازع عليها مع موريتانيا

وفي الخامس من نوفمبر 1975 تجمع أكثر من أربعين إقليميا لينصبو خياما في مساحة تنقارب السبعين كيلو متر مربع لمدة عشرة أيام تحت أشعة الشمس وبوجود أربعة عشر ألف امرأة تمكنا من إطعام آلاف المتظاهرين ونقلت الطائرات من الدار البيضاء ومراكش وطنجة إلى عمق الصحراء يوميا حوالي مليون رغيف، ففي كل يوم كانت الطائرات الحربية تنقل مليون رغيف

خبز من الدار البيضاء والرباط ومراكش حتى طرفاية، والباقي كان يأتي بالسيارات الكبيرة. وقد خصص لكل متطوع 150 غرام زيت، ربع كيلو سكر، 100 غرام شاي، علبة سردين، علبة سجائر، 5 لترات ماء، قطعة صابون، علبة حليب صغيرة.. كما رافق المسيرة 70 طبيباً حكومياً وخصوصاً، و 220 سيارة إسعاف، ونحو ألف ممرض وممرضة للمحافظة على صحة المواطنين

ردة الاحتلال الأسباني

أرسل الإسبان طائراتهم العمودية والنفائث للتحليق فوق المسيرة المنظمة نحو العيون، لإرهابها، إلى أن المتظاهرون لم يردوا على الاحتلال وحافظوا على سلمية الثورة وعسكر المتطوعون أمام حقول الألغام الإسبانية، وفي الليل أطلق الإسبان الصواريخ المضئية، وفجروا بعض الألغام، في محاولة أخرى للإرهاب، وطلبت إسبانيا عقد اجتماع لمجلس الأمن لمواجهة المسيرة، وأعلنت بهتاناً من خلال مندوبيها في مجلس الأمن، أن المسيرة الخضراء ليست سلمية، بل هي زحف عسكري مسلح

نجاح المسيرة الخضراء

- عدل الأسبان عن موقفهم المناوئ للمغرب والبحث عن حل لمشكلة الصحراء، فتبادل الأطراف الرسائل والاتصالات بغية الوصول إلى حل وأصدر الملك أمراً بعودة المتطوعين في المسيرة إلى طرفاية مؤقتاً تاركا المجال للجهد السياسي
- في 9 نونبر 1975، أعلن الملك الحسن الثاني أن المسيرة الخضراء حققت المرجو منها وطلب من المشاركين في المسيرة الرجوع إلى نقطة الانطلاق أي مدينة طرفاية
- بفضل المسيرة الخضراء توصل الطرفان المغربي والأسباني إلى اتفاق مدريد الموقعة يوم 14 نوفمبر 1975، وأقرت الجمعية العامة للأمم المتحدة، دخول المغرب إلى العيون سلمياً، وانسحاب الإدارة الإسبانية من المنطقة يوم 26 فبراير 1976 قبل يومين من الموعد المحدد في اتفاقية مدريد الذي كان 28 فبراير

المراجع:

- 1- [روح المسيرة الخضراء](#). جريدة هسبرس. روجع بتاريخ 3 ديسمبر 2019م.
- 2- [حدث في مثل هذا اليوم 6 نونبر 1975 المسيرة الخضراء](#). sahara-question. . ديسمبر 2019م.
- 3- [المسيرة الخضراء.. دعوة الحسن الثاني التي انتهت بإعلان الجمهورية الصحراوية](#). بي بي سي روجع بتاريخ 6 ديسمبر 2019